

تفسير القرطبي {سورة التوبة} 23{{073}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا

ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته - 00:00:00

هذه ايماننا فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم ماتوا وهم كافرون

ولا يرون ان او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او - 00:00:39

ثم لا يتوبون ولا هم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم صرف الله قلوبهم بانهم قوم بانهم قوم لا يفقهون لقد

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص - 00:01:18

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتابه وارسل الينا افضل الرسل - 00:02:06

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا ينادي المؤمنين - 00:02:40

ويقول لهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار بعد ان بين انه لا بد من التعلم ومن النفير لطائفة من المسلمين قال يا ايها الذين امنوا هذا

يكثّر في القرآن وهو - 00:03:00

في ضمنه تشجيع وتحفيز للمنادي لان الذي نودي بهذه الصفة حري بان ينفذ والا يتأخر يا طيب يا محترم يا احسن الناس يا افضل

الناس يا خير الخلق يا ايها الذين امنوا - 00:03:29

اذا هذا دعاء في تحفيز للتنفيذ لما بعده وقلنا لنداء البعيد واي وصلة لنداء فيه تعريف وهل التنبيه والذين امنوا تشمل احداشر جملة

اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة يا من اتصفت باركان الاسلام وباركان الايمان - 00:03:49

قاتلوا مفعلة امر قاتل ضارب جاهدوا جادلوا الذين يلونكم من الكفار وهذي خطة عجيبة وسياسة رائعة بان الاسلام لا ينجس وانما

يمشي كما قال حتى لا تكون لا يكون الشرك ويكون الدين - 00:04:18

كله لله. تكون الغلبة والعلو للاسلام بدليل قوله حتى يعطوا الجزية عن يد فهذا اقرار لهم على الكفر اذا عنوه اذا ينادي الله المؤمنين

مما يأمرهم بقتال من يليهم من - 00:04:58

الى الكفار لانه اذا قاتل البعير والقريب منه كافر وظن لي ان يوقع بي ما ظن لان يعمل له مشكل لكن اذا كان لا يقااتل البعيد الا اذا امن

القريب - 00:05:21

هذا استراتيجية وفيها تأمين وفيها تعميم الاسلام لان الاسلام يجب ان يعم الارض يجب ان لا يبقى الكفر فان بقي يبقي تحت مظلتي

الاسلام وتحت قيادة المسلمين فالارض كلها قيادتها - 00:05:38

يجب ان تكون بيد المسلم يجب ان ان تقاد الارض بالمسلمين. فمن شاء من الناس ان يدخل في الاسلام فحياه الله. ومن شاء فليكفر

له ذلك الشريطة الاذعان بشروط المسلمين ولما يملوا عليهم - 00:06:07

لذلك قال ويكون الدين كل الغلبة والعزة والتمكين يكون للاسلام ثم نادى الايات تدل على ان نفس هذه السورة اخر شيء نزل من

القرآن لان فيها انتهاءات اعمال الاسلام قاتلوهم حتى يعطوا الجزية - [00:06:26](#)

بعدين المبادرة للتصديق امور تدل في لغة العرب على ان هذا اخر شيء يلونكم يعني يوالونكم ويقاربونكم من الكفار ضد المسلمين يدخل فيهم اليهود والنصارى والمنافقين والكفار الذين يعبدون الاصنام - [00:06:54](#)

والكفار يدخل فيها الاربعة اليهود والنصارى والمنافقون وكفار قريش كل هذا داخل للكفار فلان يلي فلان بعيده من فلان لا يليه فالذي يليك هو القريب منك ومنو الموالي ومنه الموالة - [00:07:22](#)

وهذا القتال يكون بشروطه اول شي انه لا يجوز ان يبيت الكفار من غير ان يخبروا يعني ما جاءه الاسلام لابد ان يرسل له ويقال نحن نريد منك ان تدخل في الدين - [00:07:51](#)

فان كانوا اهل كتاب او يدفع الجزية فان كانوا مجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب يدفعوا الجزية فان كانوا غير مجوس ولواءها الكتاب اختلف فيهم العلماء فمالك قال اهل الارض - [00:08:13](#)

اما مجوس واما اهل كتاب وكل الناس داخلة تحت المجوس لانهم عبدة النار وما في شيء اكثر ممن يعبد النار اما اهل الجزيرة فلهم احكامهم الخاصة بهم اما غير مالك؟ فقالوا لا لا تؤخذ الجزية الا من المجوس او ايش - [00:08:33](#)

او اليهود والنصارى اما غيرهم فلا يقبل منهم الا الاسلام والفتح الاسلامي لانه يظهر ان اهل الارض اما مجوس او اهل كتاب لانه في فتوح البلدان للبلاذري وفي البداية والنهاية وفي تاريخ الامم والملوك - [00:08:58](#)

وتاريخ ابن الاثير بالكامل هذه التواريخ الاسلامية اذا تعرضت لواقع الفتح لم تنقل لنا ان بلدا جاءه المسلمون ودفعوا الجنسية وقالوا لا نقبل منكم اذا واقع الفتح الاسلامي كانه يدل على ان اهل الارض - [00:09:18](#)

قالوا اما مجوس او يهود ونصارى او اهل الكتاب بان واقع الفتح لم ينقل لنا ان بلدا دفع اهله الجزية وقال المسلمون لا نقبل منكم بل في صحيح مسلم انك تأتي عدوك من المشركين - [00:09:40](#)

ندعوهم الى ثلاث خصال دخول في الاسم ثم ان قبلوا فيها جروا فان ابوا فلهم مال اعرابي المسلمين وليس لهم في المغنم ولا شيء ولا في الفيل فان ابوا يدفعوا الجزية - [00:09:58](#)

فان ابوا ميدان السيف الاملح ولذلك لابد ان تبقى ادارة بيد المسلمين فمن شاء فليؤمن ومن شقة فليكفر شريطة الازعان وهذا فيه من المنافع ان الادارة اذا كانت بيد المسلمين المسلمون يظهرهم العدالة - [00:10:18](#)

وحسن الدين والصدق والرأفة والرحمة بالناس ويشيعون العدل سيدخل الناس في دين الله افواجا ويكفي من دخول الناس في الاسلام ان يديرهم المسلمون الذين لا يقولون نحن مسلمون بالسنتهم ولكن باعمالهم يخالفون. المسلمون الذين يقولون ما يفعلون - [00:10:45](#)

يفعلون ما يقولون ويطبّقون ما يؤمنون به فهؤلاء اذا خالطوا غير المسلمين اعجبهم الاسلام ودخلوا في دين الله افواجا لذلك يقول الدعاة الذين لهم فهم ولهم عمل احسن ما نعتني به في هذا العصر - [00:11:14](#)

القدوة الحسنة اكبر دعوة للدين في هذه الايام ان يكون المسلم متشبعاً بالقدوة الحسنة الا يكذب وان لا يظلم وان لا يسرق والا يزني والا يراي والا يعق والديه والا يأذي جيرانه والا يضيع من يعول وان لا - [00:11:39](#)

والا ينجس فاذا تشبع المسلم بالاسلام هذي اكبر دعوة واكبر عمل للاسلام في هذا العصر وخطر ما يواجهه العالم مخالفة المسلمين لاوامر الله وانتهاكهم لنواهيه وذلك ان الناس اذا قرأت عن الاسلام - [00:12:01](#)

وجدته ديناً يمتاز بالصدق والنزاهة والعدالة والعمق والجمال فاذا رأوا حال المسلمين وجدوهم يخالفون ما يقول دينهم فكان ذلك سبباً في ابتعاد غير المسلمين عن الاسلام بما يقارفه المسلمون الاسلام يقول لا تظلم - [00:12:23](#)

لا تكذب لا تزن يا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين افعلو الخير لعلكم تفلحوا فاذا قرأ القارئ يقول ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الظل. اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه - [00:12:49](#)

اذا يقول تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة اي لا تجعل عملك فينا سبباً في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام اذا نحن في هذا الزمن

الذي تقاربت فيه البلاد - 00:13:15

واصبحت الارض كالقرية حري بالمسلمين ان يتمثلوا الدين ان يلتزموا ان يدعو الناس باخلاقهم بصدقهم بفهمهم بشجاعة بمروءتهم بانصافهم بايثارهم بتضحيتهم والا يكون المسلم يكيل بمكيالين كغير المسلم هذا لا ينبغي الحقيقة وهذا امر مضر - 00:13:33

للاسلام وبالاخص من الشرائع التي تعيش بين ظهرائي الكفار لان هؤلاء المسؤولية عليهم عظيمة والذنب اكبر ممن يعيش من

المسلمين بين المسلمين اما الافراد من المسلمين الذين يعيشون بين الكفار - 00:14:01

هؤلاء امانة فيهم الصدق عدم الغش عدم الكذب الذي ياتي ويقول لك هذول كفار ويزور الشهادة ان له عشر اولاد وهو عقيم اليس هذا حرام الذي يأتي ويزور شهادة عطل - 00:14:21

ويكون موظف وياخذ راتبين. اليس هذا غش للكفار الذي يزور شهادة انه مريض وهو صحيح. ويذهب وينام ولا يشتغل. اليس هذا غش بعدين يغش ويغش الكفار حشف وسوء كيل مسلم يغش ويغش الكفار. فما لا يقول الكفار؟ يقول دين فاسد - 00:14:39

لانه لو كان دينه صحيحا لذلك اصبح الكفار يتعلمون الغش من المسلمين والله كارثة هذه تعلم الكفار الغش من المسلمين من الشرائع من المسلمين التي تعيش بينهم كان الكافر لا يعرف يزور شهادة - 00:15:00

عفوا لا يزورن له اولاد بالكذب ليأخذ بدل الاولاد والمسلم تجده عامل عشرة شهادات زور وبعض المسلمين يقول له كفار طيب هذا النتيجة ما هي؟ النتيجة ان هذا يحجب بينه وبين الاسلام تقول له تعال للاسلام يقول لك لا - 00:15:23

هذا دين الغش هذا اكبر مصيبة. لذلك الان لا يستطيع ان يدخل في الاسلام الا الشرائع التي وصلت مرحلة من العلم والفهم لا تؤثر عليهم الدعاية اي واحد الان في الغرب - 00:15:43

ما هو واصل من النضج مرحلة عالية لا يمكن يدخل في الاسلام لان الدعاية تشوش على الجهال وعلى محدودي الفهم ومحدودي الادراك. اما الانسان الذي يكون على مستوى عالي من الفهم والادراك لا تؤثر عليه الدعاية. وانما ينظر في حقائق الامور - 00:16:03

ولذلك تجد من يدخل في الاسلام اما طبيب او مهندس او عالم ذرة اول عالم في الرياضيات او يعني ناس عباقرة كبار هم الذين يدخلون في الاسلام لشدة التشويه الحاصل على المسلمين - 00:16:25

اذا ينبغي لكل واحد منا ان يهتم بالقودة الحسنة الايات التي وما اريد ان اخالفكم وما اريد ان اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. انا لا انهاكم عن شيء وافعله - 00:16:45

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم واحد يأمر الناس وهو متصل بالفسوق هذا لا يقبل ولذلك هذا يدعو الناس لدين مشلول ناقص. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:17:03

فانك اذا ما تأتي ما انت امر به. تلف من اياه تأمر اتيا وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يدوي الناس وهو مريض اذا يقول تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:17:20

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار بشروطه ولذا هذه الخطة في غاية الاحكام لاننا لا نذهب بعيد ولذلك اول ما من قاتل داخل المدينة خيبر ثم شوية ثم تبوك اول اخات الروم - 00:17:39

اما فارس اما عرج الى مصر ثم افريقيا ثم الاندلس وهكذا. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة يعني شدة وحزن في حال القتال وفي حال التعامل اما اذا كان الانسان - 00:18:03

او صار معاهدا هذا لا يجب ان يظلم ولا ولا يجوز ظلمه وانما عند القتال وعند معاهدة المعاهدة معهم يحسون ان المسلمين لهم قوة وله الشدة كما قال اشداء على الكفار - 00:18:29

رحماء بينهم هذي مع الاسف في بعض البلدان انعكست تجد المسلمين رحماء على الكفار اشداء على بعضهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بها كزرع اخرج شطأه فازره فاستغله فاستوى على سوقه يعجب الزراع - 00:18:51

بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجرا عظيما. المهم يقول جل وعلا وليجدوا فيكم غلظة هؤلاء كفار لا تلين للكافر لا تطلب منه الصلح هو ليطلب - 00:19:18

ولذلك وان جنحوا للسلب جنحهم فاجنح لها. ان تكونوا تألمون فأنهم يألمون وما تألمون وانتم ترجون من الله ما لا يرجون. انتم تريدون الجنة يريدون الفردوس وهم جنتهم دنياهم اذا - [00:19:42](#)

يعني ما فيه تكافؤ انتم تعلمون وهم يألمون وانتم تخافون وهم يخافون. لكن انتم ترجون من الله ما لا يرجون حقيقة حري بالمسلمين ان يثوروا هذه المعاني. ويوضحها ويعملوا بمقتضاها - [00:20:05](#)

حتى تعود الامة بمكانتها اللائقة بها وليجدوا فيكم هؤلاء الكفار ظلة قوة وشدة واعلموا ان الله مع المتقين اعلموا ايقنوا ان الله جل وعلا مع المتقين بالنصر والعون والعزة والتمكين وتخويف الاعداء منهم - [00:20:23](#)

ولذلك الذي يتقي الله الله معه والذي الله معه لا بد ان ينتصر اذا نحن ينبغي ان نكون حتى يكون الله معنا ان الله مع الذين اتقوا اذا اهم جانب - [00:20:48](#)

للقوة للمسلمين هو التوقف يعدون ما يستطيعون ومن اكبر الاعداد امتلاء القلوب من خشية الله ومن التقى لان الله تعالى قال اعلموا ايقنوا اعلموا بمعناه تنبهوا اسمعوا كلام مهم الله مع المتقين - [00:21:14](#)

معهم بالنصر وبالتأييد وبتخويف الاعداء وبانزال الملائكة وبانزال الريح وبانزال جبريل الله مع المتقين اذا لم لا نتقي الله والله ينصرنا لم لا نتقي الله والله يغيننا؟ لم لا نتقي الله والله يعزنا؟ هذا باب - [00:21:39](#)

مفتوح بكل خير ينبغي ان نهتم به لذلك كان عمر رضي الله عنه مع مع الجيوش يشيعها يقول والله لا اخاف عليكم الا المعاصي لا العدو اخشى عليكم وانما اخشى عليكم الذنوب - [00:22:03](#)

الذنوب هي التي تमित القلوب الذنوب يورث الذل ايمانها الذنوب تنزع البركة من العمر ومن المال ومن الولد وتجعل الانسان عمره مئة سنة كأنه عاش يوما الذنوب العمر لا بركة له - [00:22:28](#)

الحسنات هي التي تحمي الانسان وتعز وتجعل في عمره القليل الخير الكثير وفي المال القليل الخير الكثير. فلذلك ينبغي ان نجتهد لانكم من المتقين وايقن وثقوا بان الله جل وعلا مع المتقين بالنصر والتأييد والحفظ والكذب - [00:22:51](#)

ثم بين هذه الشريعة التي انحرفت ولذلك قلنا ان القرآن كله منتهي على شريحتين كل القرآن شريحة استقامت فاعزها الله واکرمها واعطاها ودفع عنها والشريعة تعاقبها واذلها وجعلها نكال وبين فيها سطوته ونقمته وجبروته واخذه للظالمين اخذ عزيز مقتدر - [00:23:18](#)

كل واحد يرى ما يريد ويعتبر هذا وقال واعلموا ان الله مع المتقين ثم بين خصائص الكفار واذا ما انزلت سورة المنافقين واذا ما زائدا واذا انزلت خذها مني فائدة ما بعد اذا زائدة - [00:24:03](#)

وزائدة يعني لا محل لها الا التأكيد ليست حشوا القرآن لا يكون فيه الحشو انزلت من الله تعالى سورة عظيمة فيها الخير والنفع ومن قرأها ازداد رفعة فمنهم فمن هؤلاء المنافقون - [00:24:29](#)

من يقولوا لزمائهم على سبيل التهكم ايكم زادته هذه ايمانا اجراء للذين يقولون زادتهم ايمانا اسراء بهؤلاء وعيبا لهم بخلاف المتقين الذين اذا تليت عليهم الايات زادتهم ايمانا وانشراحا وعملوا بها فقوي ايمانهم - [00:24:50](#)

اصبحوا على بصيرة من امرهم وطرد عنهم ما رأوا الشكوك والشبه والشهوات لليقين الذي حصل في قلوبهم من هذه الايات وهذه السور فمن هؤلاء المنافقون من يقول لاصحابه ايكم زادته هذه ايمانا - [00:25:18](#)

هذا يقوله المنافقون على سبيل الازراء والتهكم من المتقين وقال الله تعالى فاما الذين امنوا زادت ايمانا بخلاف المنافقين لان الايات اذا نزلت وقرأوها وعملوا بها قوي ايمانهم واشتد تسهلت عليهم المشاق - [00:25:46](#)

في سبيل ارضاء الله تعالى ولذلك الاعمال للايمان كالماء للشجر الاعمال تقوي الايمان وتنضجه وتنصعه وتثبتته ان الماء للشجرة ينميتها ويقويها. فاذا انقطع الماء عن الشجرة - [00:26:16](#)

تساقطت اوراقها وذبلت ويبست فإذا انقطع العمل عن الإيمان ضعف ولا بدء ولذلك واذا تليت عليهم اياته تعال بنا نؤمن الساعة لذلك الاعمال اكبر تقوية للإيمان هي الاعمال الصلاة والصوم الاستغفار الذكر - [00:26:47](#)

كل هذا يقوي الايمان. اذا هؤلاء المتقون اذا تليت عليهم اياته وقرأت وبينت ايماننا بما يروا فيها من البراهين ولما يكون فيها من العمل وعلى ربهم يتوكلون ايماننا وهم يستبشرون - [00:27:13](#)

اي يفرحون وينشرحون لما يحصل لهم من اليقين ومن البراهين على صدق نبينهم وعلى ان هذا صحيح يعني يحصل في وجوههم الانسراح والسرور الذي يظهر في البشرة واما الذين في قلوبهم مرض - [00:27:39](#)

واما عن ما للتفصيل الجماعة او القوم الذين في قلوبهم مرض هذا تعبير رائع المرض النفاق المرة الشك المرض محبة الشهوة والميل للشهوة الحرام المرض الكفر المرض يكون في وجع في الم - [00:28:02](#)

القلب يمرض مرض يكون نفس القلب فيه مرض. ورم او اعوذ بالله صديد. ويكون فيه مرض معنوي وهو الشك والنفاق والميل للشهوة الحرام هذا مرض لان المتقين لا يحب الشهوة الحرام لا يفكر فيها. يفكر في الشهوة الحلال - [00:28:32](#)

يا ابن الحلال يغنيه عن الحرام في الحلال غني عن الحرام التكذيب الشكوك الشبه الشهوات كل هذي مرض في القلوب ولذلك تعالج بالتقاة تعالج بالعلم تعالج بنهي النفس عن الهواء - [00:28:56](#)

يقول جل وعلا واما الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق فزادتهم سادتهم هذه الايات وساخة وقذر هو القذر والنجس ولذلك قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام حسي ومعنوي الخمر قذر حسي - [00:29:17](#)

والاسلام معنوي لذلك يحرم بيعها واكل ثمنها والخمر بدليلين دليل منطوق ودليل مفهوم اما الدليل المنطوق رجس. الرجس هو النجس اما الدليل المفهوم قوله تعالى في خمر اهل الجنة وسقاهم ربهم شرابا - [00:29:49](#)

طهورا يفهم من دليل الخطاب ان شراب الخمر في الدنيا غير طهور اذا هو بين انه نجس بالمنطوق وبالمفهوم والدين ما هو بالعقل الدين بالنصوص الذين من العلماء يقولون ان الخمر ليست نجسة. لانها متولدة من طهر - [00:30:18](#)

وفضلات الانسان ليست متولدة من طهر لكن هي نجسة اصلها والبول اصله اشياء طاهرة لكن استحالة والخمر استحالة ولذلك اذا تخلل الخمر اذا تخلل من هذه الطهر لكن اذا خلل لا يعني يبقى فيه مادة ايش - [00:30:39](#)

الخبر لذلك ينبغي للمتقين ان يبتعدوا عن الخمر وعن الكحول وعن الاشياء هذي وان يحاولوا ان يبتعدوا عن السبروتو هذي لانها روح الخمر لان من اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه - [00:31:08](#)

هذا طيب فاذا تعاوننا جميعا على اننا لا نستعمل الا الطهر هل هذا للابتعاد عن هذه الامور وبعدين من يتق الله لن يضيعه العبد اذا ترك شيء لله الله لا يضيعه - [00:31:33](#)

اذا واما الذين في قلوبهم شك ونفاق فزادتهم تلك الاية وسخن ونجسا الى ما في قلوبهم الى رجسهم وماتوا والعياذ بالله وهم كافرون. والحال ان هؤلاء الذين هذه حالتهم - [00:31:52](#)

ختم عليهم بالشقاوة ولذلك يقضى على المرء في ايام مهنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسد الذي يطمس عليه الله يعميه عن حقائق النبي صلى الله عليه وسلم كان معروفا بالصدق - [00:32:12](#)

والامل والنزاهة والعدالة والفضل كل فضائل وبعدين يقول اضاهوا احلام بل اشتراه بل هو سائل بل بلى ما يدروا ماذا يفعلون قالوا والله ان عليه للصلاة وقالوا لازم تقول سكرك وقدرك فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسق ثم ادبر واستكبر وقال وهو يعلم انه كاذب - [00:32:44](#)

الا سحر هو يعلم انه كاذب لكن قال ما في الا انه يفرق بين المرء وزوجه هذا يسلم وهذا يكفر هذا الدين دين ام لا الاسلام دين عملاق كل ما ضرب كل ما قوي. كل ما جاءه شبه ينصعها - [00:33:15](#)

لذلك لا يقاوم الاسلام الا بالتجهيل او بعدم السماح للمسلم ان يوضح الاسلام يقاوم بامرير ان يجهل المسلمون الاسلام او يمنعون بان يوضحوا ما لا يقول الاسلام في المسألة اما اذا سمح للاسلام بان يقول - [00:33:36](#)

بعد الفهم لا يقاوم اذا قال الاسلام اذا فهم الاسلام وقال لا يقاوم لكن اذا جهل المسلمون الاسلام الانسان يقول الباطل يذهب للقبر ويقول الله الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم - [00:34:04](#)

يقصد حسبنا الله ونعم الوكيل ومن قصد الاجواد ليس قصد الاجواد ميت مسكين يحتاج الى ان تدعو له. تأتيه وتدعوه مشكي هذا سبب ماذا الجهل ولذلك ربنا يقول امن يجيب المضطر - [00:34:28](#)

اجابة المضطر مثل خلق الجبال لا يقدر على اجابة المضطر الا الله. فلا تدعو الا الله فاذا جهل المسلم بالاسلام او قيل له لا تبين هذا الذي يقاوم به الاسلام - [00:34:48](#)

اما اذا فهم المسلمون الاسلام وسمح لهم بالايضاح وبالبيان وبالتعليم الاسلام لا يقال لانه تبيان لكل شيء ولا توجد قضية الا وهي محلولة باعدل حل واجمله وواضحه واحسنه حري بنا ان نعطي وقتا لهذا الكتاب - [00:35:03](#)

حي بنا ان نتمثل هذا الدين حري بنا ان لا نبتعد عنه ان نعطيهِ الوقت كل واحد منا يقتطع جزءا من وقته لهذا الكتاب يحفظه يفهمه يعمل به يتأدب بادابه. يتخلق باخلاقه - [00:35:27](#)

فانه ان فعل ذلك ضمن له ربه السعادة والفوز وحفظه في الدنيا اولا يروا هؤلاء الذين عياذا بالله تعالى هذه حالتهم انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - [00:35:49](#)

اولا يروا هؤلاء الذين يتمادون على الكفر ان الله تعالى يأتيهم بآياتهم وبجرعات ليتعضوا ويعودوا. ومع ذلك يستمرون على الكفر بالامراض وبالقحط وبالهزيمة والجوع وبكل هؤلاء الامور يفتنون ليتوبوا وليرجعوا عما هم عليه. ثم يتمادون على هذا الكفر - [00:36:14](#)

اذا نرجو الله جل وعلا الا يضلنا لان الذي يضل لا هدية لهم واذا ما انزلت سورة قرر هنا واذا ما ما زي الاولى انزلت سورة عظيمة فيها العزة والسعادة - [00:36:50](#)

والنجاة نظر بعضهم الى بعض بعضهم الى بعض. من منكم قال لهم فينا هم لجهلهم لا يعلمون ان الوحي ينزل بما في قلوبهم انزلت ايش تقول كان يقول لا انا ما قلت. يقول له انت قلت له - [00:37:18](#)

من قال لهم هذا؟ نظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد حينما قلت؟ بكم احد ما يدروا ان الله تعالى مطلع على ما في قلوبهم من الخواطر وانه محيط علمه وقدرته وانهم يوبقون انفسهم - [00:37:45](#)

ويهلكون انفسهم بما يفعلون نخرج ايات قوارع يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم صرف الله قلوبهم يمكن اخبار او دعوة عليه اخبار او دعوته يعني دعوا عليهم بان الله تعالى يديمهم على الصرف او اخبار بواقعهم صرف الله قلوبهم عن الحق - [00:38:07](#)

وذلك بسبب انهم قوم لا يفقهون ولا يفهمون والا باي حق احد يسمع هذا القرآن ولا يهتدي تنزيل من حكيم حميد تبيان لكل شيء يدعو الى الخير ان الله يأمر بالعدل - [00:38:45](#)

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون هل في شيء اجمع للخير من هذه الاية ان الله يأمر بالعدل الذي قامت به السماوات والارض - [00:39:04](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الاحسان لكل الناس. وايتاء ذي القربى القرابات. وينهى عن الفحشاء كل قول يسيء وينقبض الانسان منه والمنكر كل ما تنكره الطبائع السليمة او الشرع والبغى باعتداء على الآخرين. يعظكم بهذا - [00:39:21](#)

الاسلوب الجميل وبهذا الحكم الرائع لعلكم به تعلمون ان هذا لا يكون الا من الله فتبادروا بالتوبة وبالدخول في الاسلام قبل ان يوجب عليكم الشقاء بالموت على الكفر والله دين رائع الحقيقة - [00:39:47](#)

حري بنا ان نعطيهِ الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب لابد ان نفهم القرآن لابد ان نعمل بالقرآن لابد ان نتخلق باخلاق القرآن. لابد ان نتأدب باداب القرآن. فمن فعل ذلك فالله يضمن له - [00:40:06](#)

صلاح الدنيا والاخرى ما الذي يريد العبد؟ الذي يستقيم الله يصلح له دنياه الله يصلح له اخراه. الله يدمر اعدائه. الله يوفقه. الله يجعله عزيزا في الدنيا. يجعله مرتفعاً في الاخرى - [00:40:25](#)

وهذا لا يكون الا بفهم الدين لاننا اذا لم نفهم الدين لو اردنا ان نعمل لا نستطيع ان نعمل الذي لا يفهم كيف يعمل؟ الذي لا يعلم اذا هذا

الذي حصل لهم بانهم لا يفقهون - 00:40:43

لذلك ورد من يرد الله به خيرا شوف يفقه في الدين من يرد الله به خيرا يفقه يفهمه في الدين لان الدين القضية ليست بالكثرة قضية بالكيفية من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - 00:41:01

غفر له ما تقبل منه سبق الفا لانه استوفى الشروق الاخلاص على حلال علنية طيبة على موقع يحتاجه فيكون درهم يساوي الف درهم اذا فائدة العلم والفقه انه يجعل العمل القليل - 00:41:24

ثمرة كبيرة وضرر الجهل والعبادة على غير علم انه يجعل العمل الكثير من لذلك قال العلماء باب فضل العلم اعلمو تعلموا تعلموا تعلموا حتى تكون اعمالكم ملكا لكم الذي يتعلم - 00:41:48

اذا جاء الشيطان يقول له الله يلعنك الذي يتعلم اذا جاته النفس الامارة بالسوء يقول لها اسكتي انا ابصر بيك الذي يتعلم اذا جائوا شياطين الانس يريدوا ان يقطعوا بينه وبين اقربائه واحبته يقول لهم انا ابصر - 00:42:13

الم تعلم عنده حماية بالعلم لكن غير المتعلم يأتيه الشيطان ويدخل له البدعة الرياء البدع لا تأتي الا من العبادة على جهل لو استعملنا استبيان نجد تسعة وتسعين في المية من البدع - 00:42:29

سببها العبادة على غير علم يأتيه الشيطان في النوم ويقول له انا الله افعل كذا بعدين الشيطان اذا جاك يأمر بك بشي غير السنة. صلي بعد العصر لازم يأمر بالصلاة في اوقات النهي - 00:42:47

افعل كذا اعمل اذكرك وقت كذا في وقت كذا ويحاولك تبتدئ وذلك الشياطين اذا ابتدعت يعطوك ما تريد واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ولكن الشيطان لا يريد منك الا شيء واحد - 00:43:04

اكفر وما تريد يعطيك تريد ان تكون ولي يجعلك ولي تريد ان تكون غني؟ يجعلك غني بارادة الله لذلك هذي فتن الشياطين قال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:43:25

والشيطان دائما يأتي لاوليائه ويجادل القرآن قالوا ان الشيطان جاء لقريش وقالوا ابتلوا محمدا صلى الله عليه وسلم عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها الرسول صلى الله قتلها قال لهم قولوا لنا له - 00:43:48

قولوا له ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله - 00:44:09

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعمتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون الله قال لهم كذا هذا وحى الشيطان وهذا وحى الرحمن ومن اطاع الشيطان اشرك - 00:44:24

يأتي الشيطان ياغني ويقول له انت تعطي للفقير الفقير لو كان الله يريد ان يغنيه يعطيه. انت لا لا تعطي الشيء لانه لو كان الله يريد ان يعطيه يعطيه. فيقف بين - 00:44:46

وبين ان يعطيه الغني بفلسفة شيطانية الله ما اراد للغناء. كيف انت تعطيه؟ انت تريد ان ان تطالب القدر؟ اتركه فقيرا هذا الشيطان يملي هكذا ما علم ان الله قال اطعموا القانع والمعتز - 00:44:58

وفي اموالهم حق معلوم بالسائل والمحروم اغنياء من التعفف يحسبهم الجاهل لا يسألون الناس الحافا هؤلاء اذا فطن لهم الاجر فيهم كثير لكن الشيطان دائما يعني يوحى لاوليائه للبعد عن الدين وبالرياء وبالسمعة وبالضياح - 00:45:14

اما العالم فهذا الذي يخاف منه الشيطان الشيطان لا يحزنه الا العالم لان العالم اذا نافق يعلم انه نافق واذا رأى يعلم انه رأى واذا كذب يعلم انه كذب واذا اعطى في الحرام يعرف انه حرام فمآله الى التوبة - 00:45:41

اما الجاهل فهو مسكين كيف يتوب وهو جاهل في البدعة صاحبه لا يتوب لانه يرى انه على حق لكن العالم اذا فعل اي شيء مآله للتوبة لانه يخاف لذلك اهم شيء يعتني به المسلم العلم - 00:45:59

قال الخطيب البغدادي ان نافلة العلم افضل من نافلة العبادة شخص يبيت يتعلم نوافل العلم يعني الذي ليس بواجب وليس فرض كفاية نافلة افضل ممن يبيت قائم الليل قالوا لان نوافل العلم منفعتها متعددة للمسلمين - 00:46:15

وقيام الليل منفعتها خاصة بك. والمنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة لابد ان نعطي وقت للتعلم لابد ما يقول واحد انا مشغول
عن القرآن ما يقول واحد انا مشغول عن فرض العين - [00:46:34](#)
لأ تعلم القرآن وفرض العين اهم شيء فتقطع من وقتك واذا تعلمت نبئت ووجدت طعم لنومك ولحياتك ولمعاشرتك للناس ولقعودك
ولنظرك ولمشيتك وتجد الحياة غير اذا تعلمت لابد ان نتعلم ونعمل - [00:46:55](#)
فاذا تعلمنا وعملنا الله يحمينا الله يغنينا. الله ينصرنا. الله يعزنا ان الله نصر بالملائكة والرياح. فالذي يطيع الله ينصره بالملائكة والرياح
ثم يقول لقد جاءكم لقد جاءكم ختمت هذه السورة - [00:47:19](#)
في هاتين الايتين وهو ختم رائع جميل وفيه تنبيه للمبادرة لمن كان على انحراف ان يتوب ولمن على الخير ان يتقوى في الخير قبل
ان يفقد هذا النبي الكريم لقد جاءكم يا مخاطبون - [00:47:43](#)
رسول صادق عظيم افضل الرسل من انفسكم يعني ليس وليس مولى وليس داعي من اصلكم ولذلك الرسل لا ترسل من من
الحواشي ابدأ الرسول لابد ان يكون من عرومة القوم - [00:48:07](#)
حتى لا يكون مدعاهش السخرية رسول الله لابد ان يكون من من عرومة القوم من انفسكم الرسل لا ترسل من الحواشي ابدأ لابد ان
يكون من اصل القوم ومعروف اصله ونسبوا من انفسكم - [00:48:36](#)
الى العرب من قريش من بني هاشم ولذا قال ان الله اصطفى من العرب كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنو
هاشم واصطفاني من بني هاشم هو خيار من خيار من خيار. الله اصطفاه. قالت رسلهم - [00:48:54](#)
ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء الذي يمن عليه بالعلم الذي يمن عليه بالرسالة. الذي يمن عليه بفضل الالباء. الذي
يمن عليه بالجمال. الذي يمن عليه بالغناء. الذي يمن - [00:49:18](#)
بكل ذلك ولكن الله يمن على من يشاء واكبر منا هي الوحي كما قال قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي هي يمن على من يشاء من
عباده. اكبر منا الوحي - [00:49:34](#)
اذا لقد جاءكم ايها المخاطبون رسول فاضل كريم افضل الرسل من انفسكم من ارومتكم من جنسكم ليس داعي ولا حليف ولا مولى
عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه عانتكم - [00:49:49](#)
يشق عليه تعذيبكم يمكن ان تكون فاعلة يعني عزيز علي يعز علي لعنتكم والعنت والمشقة والذنب واثار الذنب وهو النار والعقوبة
والاهانة حريص عليكم حريص عليكم الا تدخلوا النار وان لا تكونوا ادنى من غيركم - [00:50:08](#)
وان تدخلوا في الجنة وان تتسابقوا للاسلام ولذلك حزينه لما مات عمه علي على الكفر وتألم حتى قال له ربه انك لا تهدي من احببت
انك لا تهدي ولكن الله - [00:50:38](#)
ايصال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية المعلومة دخولها في القلب هذا لا يملكه الا الله. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يملك
ان يوبح وان يبين كما قال وانك لتهدي - [00:51:05](#)
لكن اذا ادخال المعلومة في القلب لا يملكه الا الله فاطمة الزهراء رضي الله عنها وصلى وسلم على ابيها جاءت لابي بكر تريد ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:22](#)
قال لها لا نورك وقالت لها عائشة لا نورث ما تركناه صدقة ما فهمت ترث اباك ولا ارث ابي وعمر يقول ما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن زيد اكثر من الكلالة - [00:51:39](#)
حتى ضربني في كتفه والحديث الصحيح البخاري. وقالوا تكفيك اية الصيف وقال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء
مما سألته عن الكلالة واقول فيها برأيي هي ما عدا الوالد والولد وهذا صريح القرآن - [00:51:59](#)
ويستفتونك الله يفتيكم ذي الفلالة هلك ليس له ولد هذا نص صريح في عدم الولد وله اخت ما ترك وهذا نص بابني في انه لا لا يوجد
له اب لان الاخت لا ترث النص مع الاب - [00:52:19](#)
واضح ولكن عمر ما فهم اذا يملك الرسل والعلماء والدعاة البيان توضيح. اما ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص

الربوبية ان القلب يفهم ويدخل فيه المعلومة هذا لا يملكه الا الله. ولذلك كان من دعاء نبينا يا مقلب القلوب - [00:52:42](#)

ثبت قلوبنا على اذا يقول والله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم حريص على مصالحكم. حرص على انقاذكم بالمؤمنين رؤوف رحيم المؤمنين كثير الرأفة والرحمة ولذلك لم يخلق لنبي صفتين من صفات الله الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:08](#)

الله رؤوف رحيم. لكن اتى بصفتين من صفات وصف بها نبيه وان كان الاشتراك في اللفظ والله تعالى رحمته وسعت كل شيء رؤوف رحيم فان تولوا واعرضوا عن اتباعك وعن قبول ما عندك - [00:53:40](#)

وقل لهم حسبي الله يكفيني الله لا اله الا هو لا معبود بحق سواه عليه توكل ومن يتوكل على الله الله اكبر وهو رب العرش العظيم سريع الله الذي اعظم من السماوات والارض - [00:53:59](#)

في السماوات والاراضين بالنسبة للكرسي الا كان حلقات في فلاة وما الكرسي بالنسبة لعرش الله كحلقة ولذلك الله لا يقاس بخلقه امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوفيكو وما تسقط من ورقة - [00:54:25](#)

الا يعلمها. السماوات والاراضين في يده كحبة خردل والارض جميعا اذا لابد ان يطاع من هذه صفاته ومن هذا ملكه ينبغي ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا - [00:54:46](#)

وما يريد العبد الله يعطيه اياه وهاتان الايتان يقال انهما اخر ما نزل وقد جاء خزيمة بهما فقال عمر اقبلهما لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل شهادته شهادة رجلين - [00:55:10](#)

وهذا من الاعجاز فجاء بالايدين وقبل لم يكن مكتوبا الا عنده، وكان الصحابة يحفظونهما وجد ايضا عنده ولذلك القرآن حفظته الصحابة فسلمته للتابعين وحفظه التابعون فسلموه لاتباعهم حتى وصل اليها - [00:55:29](#)

فهو كل جيل يحفظه عشرات الالاف بل مئات الالاف حتى وصل اليها فتواتره مثل الشمس ولذلك الله حفظه وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وجعله معجزا وضمينة لمن تمسك به - [00:55:53](#)

انه يرحم في الأخرى ولا يضل ولا يشقى الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:56:16](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اكرر للاخوان انه ينبغي ان تكون الاسئلة مفيدة انت كنت تتعلق بالتفسير الدرس او بما يحتاجه المسلم في دينه - [00:56:33](#)

اما الاسئلة التي لا تتعلق بالدرس ولا يحتاجها المسلم في دينه فلا ينبغي ان توضع ما رأيكم في من يقول اذكار الصباح بين الاذان والاقامة هل فعله صحيح ما الفرق بين - [00:56:54](#)

نداءين يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا الاذكار تكون في الصباح وفي المساء بعد صلاة الفجر في الصباح وبعد ان يأتي المساء ولكن من فعلها عند المساء او من فعلها عند الصباح الامر سهل - [00:57:10](#)

لكن بين الاذان والاقامة له ادعية معروفة. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. والدعاء بين الاذنين لا يرد بين الاذان والاقامة الدعاء يستجاب فان تدعو بما تحتاج اليه اخوانك من المسلمين لا مال لك تنفق عليهم - [00:57:34](#)

ولا قوة تدفع عنهم ادعوا لهم ان الله تعالى يرد عنهم كيد اعدائهم وان يقوي شوكتهم ويوحد صفوفهم وان يحبب اليهم الايمان ادع لنفسك ولاخوانك فانها لا ادره عظيم. نعم - [00:57:54](#)

بعدين السؤال الثاني ايش اللي في اخر يا ايها الناس نداء لجميع الخلق ويا ايها الذين امنوا نداء للمسلمين قال يا ايها الذين امنوا هذه الاية للمسلمين ويا ايها الناس نداء للمنافقين - [00:58:10](#)

وللكافرين وللمسلمين. كما قال هدى للمتقين وقال ومن الناس من يقول امنا بالله وقال ان الذين كفروا ونادى الثلاثة وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي يا مسلمون يا اعدروني يا منافقون - [00:58:26](#)

بمن يقرأ في ذكره قرأت اخر سورة لقد جاءكم رسول من الاخر كل الى نهاية الصلاة لا يضر لكن الاولى ان يدعو الانسان بما شرع القرآن

شفاء ولما نوي تقرأ اي شيء من القرآن وتريد به الشفاء او تريد به طيب. لكن اقرأ ما ورد. اذا قرأ شخص اية الكرسي تحميه من ايش -

[00:58:42](#)

من الشيطان. المعوذتين تحميك باذن الله علاج من العين ومن السحر القرآن كله علاج لكن في ايات ورد عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه كان يقرأها فنقرأ ما قرأ او نقرأ اي شيء من القرآن لكن نقرأه انه هذا - [00:59:15](#)

القرآن شفاء وصيفة من صفات الله لكن الاولى انه ما عمل نعمله وما لم يعمل لا نعمل هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين

عندما يأوي الى نوم القائلة؟ لا اعرف - [00:59:34](#)

كان عنده دعاء عند النوم في الليل يقرأ الفاتحة والمعوذتين ويبددهما على جسمه ثلاث مرات ويقول الدعاء باسمك اللهم وضعت

جنبني والدعاء المشهور وينام على وضوء ويستقبل القبلة اقرأ سورة بعد الفاتحة في الركعات التي فاتت لي بعد الامام - [00:59:51](#)

وانا اقضيها بعد السلام للعلماء قولان هل ما ادركت اول الصلاة او اخر الصلاة ولذلك المالكية يقول قضى القول وبني الفعل الفعل يبني

والقول يقضيه ولذلك اذا فاتته ركعتين يجهر - [01:00:14](#)

في الركعتين الاخيرتين ويقرأ السورة مع ايش الفاتحة اما غيرهم ففي المشهور انه يجعل اول صلاته ما ادركه. ولذلك في الرواية

الاخرى ما فاتكم فاتموه ويجعل ما ادركت هو اول صلاتك. اذا اذا ادرك ركعتين يقرأ الفاتحة فقط - [01:00:38](#)

لانه اخر صلاة يقول ما الذي يفعل اذا كان يريد من الامور التي ليست لها علاقة بالدرس ما معنى قوله والله خلقكم وما تعملون اي الله

خلقكم واعمالكم كل شيء خلقه الله - [01:00:59](#)

ولذلك ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم الملك يكتب شقي او سعيد اكتب اربعة كلمات عمره اجله ماذا تدوين السم ماذا تكسب غدا وما

تدري نفس لكن العبد لا يعلم ما لا كتب. فاذا ترك العمل تركه باختياره. الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين - [01:01:27](#)

هذي طريق الخير وهذي طريق الشر هذه الطريق نجاة ومن سلك هذه الطريق هلك وانت بالخيار ما الفرق بين المسكين والفقير

للعلماء قولان قول ان الفقير اشد حالة في دليل انه قدم في الاية انما الصدقات - [01:01:54](#)

للفقراء ولقوله صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم ولانه قال اما السفينة فكانت في مساكين فاثبت لهم سفينة وهم مساكين

القول الثاني ان المسكين اشد حالا لانه سكنه عدم الوجود - [01:02:28](#)

وقال الراعي اما الفقير الذي كانت حلوبته سماه فقير وهو عنده حلوبة وهي في بنت تكفي عياله وقيل الفقير والمسكين شيء واحد

وقيل الفقير هو الذي لا مال له ولا يتعرض - [01:02:51](#)

والمسكين هو الذي لا مال له ويتعرض وهذا اقوى شيء ان الفقير الذي لا مال عنده ويتعفف والمسكين الذي لا مال عنده بالضعف يعني

يتعرض للناس وكل من الذي يكون لا مال له ويتعفف - [01:03:15](#)

والذي له لا مال له ويتعرض كل منهم يعطى كما قال اطعموا القانع والمعتز القارئ السائل والقارئ المتعفف على اصح التفاسير.

والمعتز الواسط بينهما اذا اطعموا الجميع المتعفف والسائد والواسطة بينهما - [01:03:40](#)

العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يسيل سوى الطمع؟ واطعموا القارع القانع شجاعا من المتعفف ومن السائل

هل ماء زمزم يرقى فيه؟ نعم ماء زمزم طيب ولما شرب له - [01:04:06](#)

وهو طعام طعم وشفاء سقم ولما شرب له وهو ان شاء الله شفاء فالعبد اذا قرأ فيه القرآن ونوى الشفاء شفاء يقول اريد من ربي ان

يدخلني في رحمته واريد منه ان يجعلني من عباد الصالحين - [01:04:25](#)

اي الاعمال يبلغني ذلك ابتعد عن الحرام وما تستطيع ان تفعل افعله والذي لا تستطيع لا يؤاخذك الله به قل امننت بالله يسير الترك

ما في ما في تعب ما نهيتكم عنه - [01:04:44](#)

ما في تعب. غض البصر ما في تعب. كف اللسان ما في تعب. مسك اليد ما في تعب اما الذي لا تستطيع لا يسامحك الله فيه لا يكلف

الله نفسا - [01:05:12](#)

عند الاضرار ابواب الامان مفتحة لكن الله لا يخفى عليه المضطر المضطر الله يعلمه وغير المضطر لا يخفى على الله

ينبغي للانسان اذا فعل هذا الله يصلح له دنياه واخراه. ويجعله من المتقين ويحميه - [01:05:27](#)

ويبعده عن كل الذنوب هل يجوز للمرأة ان تأخذ الحبوب التي توقف الدورة الشهرية لكي تؤدي العمرة وتصوم رمضان نعم يجوز اذا كان لا يضرها تذهب الى طبيب فاهم فاذا كان استعمال هذه الادوية لا يسبب لها ضرر لها ان تعمل - [01:05:44](#)

وكانت الصحابييات يأخذن بعض الاشجار ويحرقنها ويأخذن رمادها ويجعلنه في الماء رضي الله عنهن اذا اردنا العمرة حتى لا تأتيهن العادة في ايام عمرة او الحج وهذا الشجر معروف عندهم - [01:06:11](#)

يأخذن اغصانه ويحرقنها فاذا كانت رمادا وضعنها في الماء وشربن هذا الماء يؤخر العادة اذا كانت هناك حبوب تؤخر العادة ولا ضرر فيها ما المانع حتى تصوم رمضان كاملا وحتى لا تعطل رفقتها في الحج او العمرة. والدين يسر - [01:06:37](#)

لكن بشرط الا يكون هذا ضارا بها يقول تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا كيف تكون التوبة قبل الايمان هذا العطر بالواو لا يدل على الترتيب لو كان الا قال من تاب ثم امن او فامن يكون الاعتراض. اما الواو تدل على انه هذا موجود يمكن هذا قبل هذا وهذا بعد هذا - [01:07:00](#)

لا دليل على ان هذا قبل هذا وانما يدل على التشريك فقط جاء زيد وعمرو عمرو يمكن قبل زيد زيد يمكن عمرو يمكن جاءوا مع بعض يمكن جاءوا متفرقين هذا يدل على التشريك الا من تاب الا من جمع بين التوبة والايمان والعمل الصالح - [01:07:28](#)

لكن لا يقبل عملي الا بالايمان او لا في نصوص تدل على هذا. افيدونا عن قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن هو ضعف البصر يعني ضعف ذكره للرحمن وتأخر عن عبادة الله - [01:07:46](#)

الذي لا يعبد الله تأتيه الشياطين ولذلك الانسان اما ان يشغل بالخير او يأتيه الشيطان ويشغله بالباطل النفس امارة بالسوء. اذا لم تشغلها بالخير شغلتك بماذا بالباطل من يعش ويتأخر عن ذكر الرحمن نقيض له الشيطان فهو له قرين. لذلك الانسان لا يتأخر عن طاعة الله ولا عن ذكر الله. حتى لا خزائن - [01:08:03](#)

خائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:08:29](#)